

تاج العروس من جواهر القاموس

والسَّابِلَةُ مِنْ الطَّرُقِ قَالَ بَعْضُهُمْ : وَلَوْ قَالَ : مِنْ السَّبِيلِ لَوَافَقَ
اللَّفْظَ وَالِاشْتِقَاقَ : الْمَسْلُوكَةُ يُقَالُ : سَبِيلُ سَابِلَةٍ : أَي مَسْجُودَةٍ
وَالسَّابِلَةُ أَيضاً : الْقَوْمُ الْمُخْتَلِفَةُ عَلَيْهَا فِي حَوَائِجِهِمْ جَمْعُ
سَابِلٍ وَهُوَ السَّالِكُ عَلَى السَّبِيلِ وَيُجْمَعُ أَيضاً عَلَى السَّوَابِلِ وَأَسْبِلَتِ
الطَّرِيقُ : كَثُرَتْ سَابِلَتُهَا أَي ابْنَاؤُهَا الْمُخْتَلِفُونَ إِلَيْهَا . وَأَسْبِلَ
الْإِزَارَ : أَرْخَاهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : نَهَى عَنْ إِسْبَالِ الْإِزَارِ وَقَالَ : إِنَّهُ لَا
يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلِ إِزَارِهِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمْ إِلَّا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ فَذَكَرَ الْمُسْبِلَ وَالْمَنْدَّانَ
وَالْمُنْدَفِقَ سَلَعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ :
الْمُسْبِلُ : الَّذِي يُطَوِّلُ ثَوْبَهُ وَيُرْسِلُهُ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا مَشَى وَإِنْ مَا
يَفْعَلُ ذَلِكَ كِبَرًا وَاخْتِيَالًا . وَمِنْ الْمَجَازِ : وَقَفَ عَلَى الدَّارِ
فَأَسْبِلَ دَمْعَهُ أَي أَرْسَلَهُ وَيُسْتَعْمَلُ أَيضاً لَزِمًا يُقَالُ : أَسْبِلَ
دَمْعُهُ أَي هَطَلَ وَأَسْبِلَتِ السَّمَاءُ : أَمْطَرَتْ وَأَرْخَتِ عَثَانِيْنَهَا إِلَى
الْأَرْضِ وَفِي الْأَسَاسِ : أَسْبِلَ الْمَطَرُ : أَرْسَلَ دُفْعَهُ وَتَكَاثَفَ كَأَنَّ
أَسْبِلَ سِتْرًا وَهُوَ مَجَازٌ . وَالسَّبِيلُ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ وَالسَّبِلَةُ
مُحَرَّرَكَةٌ وَالسُّنْبِلَةُ بِالضَّمِّ كَقُنْفُذَةٍ : الزَّرْعَةُ الْمَائِلَةُ الْأُولَى
لُغَةً بَنِي هَمْيَانَ نَقْلًا هُيْلِيٌّ فِي الرَّوِّ وَضُرَّ وَالْأَخِيرَةُ لُغَةً بَنِي
تَمِيمٍ وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّبِيلُ هِيَ سُنْبِلَةُ الذُّرَّةِ وَالْأَرْزُ وَنَحْوُهُ
إِذَا مَالَتْ . وَمِنْ الْمَجَازِ : السَّبِيلُ مُحَرَّرَكَةٌ : الْمَطَرُ الْمُسْبِلُ يُقَالُ
: وَقَعَ السَّبِيلُ قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .
رَاسِخٌ الدِّمْنِ عَلَى أَعْضَادِهِ ... ثَلَمَتُهُ كُلُّ رِيحٍ وَسَبِلُ